



قصيدة وتعليق

عاشق الحرية

شعر / رنان اسماعيل طوزلو
ترجمة / تحسين ياسين
تعليق / انور حسن موسى



ضوء أزرق
ملا عيني !!
لذلك لن أحتم
بعد اليوم
الإل في سماء
سلاها نجوم
سخطيها غدا
في ملاس أطفالنا
وبن أنتظر
بعد اليوم
السراب
الذي خدع براعة
عيوننا
وفسخ ذاكرتنا
بالوهم ..
هذا الضوء الأزرق
سيفقدنا
من اعصافه اللؤلؤ
لتلخرز بها أياها القاسية
مع أختي عشق الحرية
لنأمو مع الغد !!!

ارتان اسماعيل طوزلو من مواليد ١٩٧٣ / طوزلو - شاعر وكاتب اغاني تركمانية جميلة. صدرت له مجموعة شعرية بعنوان (أنت في حظي) وهي تضم قصائد وجدانية في سببها سيرورة ذاتية للشاعر يعرض من خلالها تجربته العنقودية بسفر ذاتية حسية ورائعة واجمل ما في هذه التجربة هو كونها تسير في اتجاهين (الخاص والعام) و (الوطني والقومي) .. ولقد نشرت له هذا القصيدة في جريدة - الصباح - في ١٨ شباط وفيها بعد ان ابهرت عيناه التركمانيات بضوء أزرق لا يحلم إلا في سماء زرقاء ملؤها النجوم ، وهو في سعديه هذا يجعل من تلك السماء بديلا للسراب الذي غالبا ما يخدع العيون ويفسخ ذاكرة الرائي بالوهم . انه الآن والقصف في خط الشروق يخطط ببراعة فنان لقاها مبتدئ من نقطة ضوء وينتهي ببحر من سماء الاطراف بغوص في اعصافه لالتقاط اللؤلؤ ثم يزين بها حواسي الأيام القادمة منتظرا مع غير من عشاق الحرية - مو عدا أخضر مع الغد ..

فنانون من طوز خورماتو

الرسام: أكرم عبد اسماعيل



* ولد في طوز عام ١٩٦٤ محصلة ملا صفر .
* خريج كلية الفنون الجميلة عام ١٩٨٥ - الحلة .
* عضو نقابة الفنانين العراقيين - بغداد .
* عضو نقابة الفنانين التشكيليين - بغداد .
* مارس هواية الرسم منذ نعومة أظفاره بتشجيع من أسرته .
* كان صادقا ويعتبر ، غودا في رأيه واتقا من نفسه دقيقا في حديثه وفي عهده اذا عاهد .. وحبا لفنه .
* تتميز أعماله بقدر فنية عالية ودقيقة والإيماء في رسم الطبيعة والورق تريت .
* اهتم برسم ألوحات الزينية بأسلوب المدرسة السريالية .
* تناول في أعماله المواضيع الخيالية البعيدة عن الواقع بسروية معاصرة وبأسلوب الرسام العالمي سفانور دالي .
* قام مرصا شخصيا لاصغاله في بغداد عام ١٩٨٥ .
* شارك في معارض عديدة مشتركة مع فنانين بغداد .
* شارك في المهرجان العالمي للرسم في مركز الفنون - بغداد عام ١٩٨٤ .



* هو أبته غير
أرسم الموسيقى ..
* تأثر بالفنان العالمي
سلفانور دالي .
* كان مدرسا
اعماله الفن في رمان طوز
موقع خورشيد احمد

مبنى تهنتم المؤسسة الثقافية التركمانية بكتابة طوز العامة



قرأت في العدد ٣٩ حزيران من ٢٠٠٧ من مجلة كركوك - المتوقفة عن الصدور حاليا مقالا بعنوان (مشروع المكتبة الوطنية التركمانية) للشاعر والكاتب القدير د. محمد عمر قز انجي ، وفي الحقيقة ان هذا الموضوع كان يشغل تفكيري منذ فترة بعيدة وسبقني التفكير في الكتابة عنه .. لقد كنت مع مجموعة من هواة الأدب والثقافة في أواخر الستينات

ووائل السبعينات نضنا على تأسيس مكتبة طوز العامة المرحوم محمد عباس سخاف في تظليله ونسبوا كتب المكتبة ولا حظنا خلالها عدا كبير أمن الكتب والمصادر التاريخية والأدبية والثقافية التي تتناول التاريخ التركماني وتعنى بالأدب والثقافة التركمانية ، وكان المرحوم شديد انتماع بالأدب والثرات التركماني ولعب دورا بارعا في تأسيس المكتبة حتى صارت سهلا لطلاب الكليات والدراس العليا ، وكنا نقضي معظم وقتنا في قاعة المكتبة .. ولكن بعد حين المرحوم محمد عباس تراجع دور المكتبة وصار مهجورا لا يراده إلا فئة قليلة من الطلاب وتحولت قاعتها الى مركز للاجتماعات الحزبية ولم تبق من المكتبة سوى لافتتها وكنا اذا مررنا بالقرب منها نتمسح على ماضيها القديم ، واليوم بعد سقوط النظام السابق تولي بعض الاطراف السياسية اهتماما كبيرا بها - فتحصنا بالكتب التي تروج لسياساتها بينما نحن التركمان الذين اسماها هذه المكتبة غائبون ولا نلحرك ساكنا .

السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو : متى تهنتم المؤسسة الثقافية التركمانية بمكتبة طوز العامة وتزودها بالكتب والمطبوعات التركمانية حتى تقوم بتدويرها التثقيفي وتحافظ على طابعها

المرصد الثقافي

حلم ، اسمه الديمقراطية

عندما وقف امام باب الديمقراطية ، وهو ينظر بز هو الى اصبعه الملون بلون البنفسج ، كانت الاحلام تنثر احسم على شباك مخيلته أسنات ملونه بلون الاجام السعيدة القاسية ..
كان يرى من خلال هذه الألوان ، عرا قاجا جنيدا ومستقبلا زاهرا : وتقسما في كل اجزاء الوطن .. سوف تبين تشبه هذه النولة آية نولة اخرى في تقسمها .. ولم لا وليس العرق من اغنى دول العالم !!
ومرت الأيام . وهبت رياح الصفر اء تبيدا الخراب بسدده السوداء الى النفس و لا ولا يشعل البلاد . ويصبح الوطن جحيما وقوده الناس والحجارة .. مسكين هذا المواطن . لم يكن يعرف ورغم التحول باتجاه الديمقراطية . فإن البنية السياسية لم تكن بمستوى الاحلام التي تأمل بالديمقراطية .
نظر مرة اخرى الى اصبعه وهو خجل اما هذا الاصبع الخجل من احلامه وانسياته . من اين يبدأ ؟!
فالذي حصل كان مخيبا لكل الامال . حيث اصبحت الولايات كل الولايات لا للوطن بل للطائفة والقومية والعشيرة . واصبح الهم السياسي الذي جاء من افرا الديمقراطية السعي الى اثره انفسه بالسالم العام وبعده الخراب . وكيفية بانه يحسي نفسه داخل خرسانات والخرس . وليختلف الصوت عند كل زاوية من يشاء من ابرياء العرق ..
والسقف لا حول له ولا قوة وموقن بان الديمقراطية الحقيقية لا تنتجها المستاتير ولا ايدولوجيات الاحزاب . ولا تصنعها الحكومات ورجالها . فالديمقراطية انسان في الفكر وجنود في الروح ..
وعندما نظر الى اصبعه هذه المرة لم يخبجل .. بل عاهد في نفسه بان يكون خياره الاول والاخير الديمقراطية . وان يسعى بكل امكاناته للمحافظة على صورته كي لا يبرق ويذهب الى ناس جريه سنين الدامية . من حياة هذا الوطن الجريح .. ان لا يذهب هذا الصوت الى من اهتوا الديمقراطية والامتنان .

مهرجان عرفه بغياب شعراء طوز خورماتو



ما اجسل ان يجتمع لشعراء التركمان تحت خيمة الحسين (ع) واجمل منه تسابق لشعراء في تقديم طبيعة لابي الاحمر الذي لم يفرج شررا ولا يسطرا وانما اصلاح بين جده لمصطفى (ص) ..
مهرجان لشعراء ذوي قديم في عرفه مؤثر يجاني لتعيق مشاعر لحرز والاسم في يوم لا يوم منه في تاريخ يسع بسلمين ... شعراء

طوز خورماتو ... المسالون في خط الامام تابعوا المهرجان بشوق ولهفه ولسل حلهم يقول : يلينا كنا في عرفه فتوز فورا لانفسنا كي نسبح العلم اجمع ان عشق الحسين (ع) والصلو له يصنع نداء من افواه لجمتين في عرفه : الامل من ناصر ينصونا ؟
شعراء طوز لثني غايوا ان المهرجان بسبب عدم دعوتهم من قبل منظمي المهرجان تابعوا وقامته من طي شائبة لفضائية التركمانية شهيرا الفراع الذي تركه غيابهم عن المهرجان والذي يقع مقدمه ففراغ الاخ الشاغر رجب بربر او غوغو الى ملء تلك الفراغ بقراءة ديوان كدل من الشعراء داخل فواصل التي تسبق كل قفزة من قفرتها حتى ظن المشاهدين المهرجان كان مهرجانا لشاعر رجب بربر او غوغو مع جنائذ تقديروا له .

رشيبت أقصو الأدبي

(سبوتاني يوم لا ترى فيه اشيا عك السامية ومستخاف من عجبك وتراها كالشبح المريب ، حينذاك تتعجب : كل شيء انفا !!)
ربما كان العتب الرويحي ، او عدم لقرة على الاحتفال بالفكرة السامية لمدة اطول هو الذي دفع ((راما كرىشنا)) الى ان يقول هذا الكلام عن ((الوحدة المهمة)) وان هذا الكلام ينطبق على كل المنشدين للوحدة الذين ينطقون عن العالم السادي بغية الوصول الى لحظة الاشراف فانهم بعد مرور تلك اللحظة يعوون الى الارض ليجنوا (الاشياء حقيقية اكثر مما يجب) عندها يتشعرون بسان كل طوقسهم وتاملاتهم تقدرت امام حقيقة الارض التي تشبث بها الاطوار .. تلك قد تصل يوما ما الى ماوصل اليه نيتشيه - وهو على قمة الثلج بولكنك سرعان ما تتغير نحو الارض لتجدها مسكونة بجيش من الحصى يجارون في وجهك قائلين لك بسخرية : لقد ارتد الانفصال عما عتربا بارانك ، بورمت للحل في السماء فكيف بعد ساعات عدت الى الارض لتجدنا حقيقة اكثر مما يجب ..
الوحدة التي ينتدوها بعض الشعراء في عصرنا هذا سرعان ما يجدونها عقيدة لان (الطبيعة اليمية) التي تميز الاشياء فتعجبها تلوح صادرة لاتسمح للعين بالفنوذ البها).

ان من يريد ان يبدع عليه ان يزل من عطائه ليعيش الحياة كما هي وعلى عائلتها ، لان ذلك ينظر روح انتفاض بينه وبين الآخرين .. انتك تجد نفسك شاعرا لم يزل الا بعد ان تقارن نفسك مع الشعراء الآخرين الذين تشعروا بالاختلاف عنهم ، وعندما تتحقق عنك هذه الحالة فانك ستبدع ، وتتميز ويكون لك صوتك الخاص ، وان هذه الحالة هي التي مر بها كل المبدعين في حياتهم .
ان امتل طريفة لتبدع او (اخضاع ال ارادة للوجود المحدد الواضح) وليس اخضاع الاشياء لئلا تدرك انك معها لو تبت من قوة الملاحظة والارادة فانك ان تتأكد ايدا من سلامة حواسك كلها .. وانك حتما ستجد روك ناقصة ومحددة عندها ستعود الى راما كرىشنا لتعجب معه : كل شيء انفا .

البخلاء عندما يتشعرون

اجتمع ثلاثة من ابلخاء وقرروا التبرع بجزء من ماله بحدس كرام الله عليهم . فسل يسخيل الأول : سلا سمد دتر على الارض ورسى السل في الساء فلما الذي يسقط يد نظها الى السل الذي يسقط جها للثراء !! قل لثني : اما انصار سم خلتا على الارض ورسى السل في الساء فلما الذي على بين لخط لي والى الذي على شمل الخلل الثالث !! قل لثالث (وكان تشدهم بخلا) : اما انصار سى السل في الساء فلما الذي يسقط على الارض والى الذي يبقى في الساء فلثراء

ديكة شعر / اليزا بيث يشيب

ترجمة / الدكتور محمد برويش
فيض من الصيحات
ياتي من باب دورة للياه
من ارضية قن الدجاج بجعبها
من السلفط ،
في لحة الزرقاء
تندخل زوجتهم المجتمعات
وتعزج الديكة ارجلها القاسية وتحقق
يعوون غيبة
ومن منقارها تلعو
صيحات مألوفة لا سبيل الى السيطرة
عليها .
وفي صدور عبقرة نافرة

طوائف عربية

دخل احد الاعراب مجلس عبد الملك بن مروان ، وكان قد اعد وليمة ليخص اشرف التوم ، فلما انتهى من الخاء دعا عبد الملك الاعرابي ، وقال له : من انت ؟ قال : ناجر جليلي سعة تميم وابد ، وكششيرة بيعة ، وحوشي اهل اليمن ، وان كنت منهم . فقال : من اينم انت ؟ قال : من لخر لك من عترة . قال : اولائك فصداه الناس . فويل لك علم بالمشعر ؟ قال : ملتي عابدا لله يا امير المؤمنين . قال : اي بيت قلته العرب اندح ؟ قال : قول جرير :

انتم خير من ركب المنطlia
قال : فاتي بيت اهجى ؟ قال قول جرير :
فخص الطرف انك من نسير
قال : فاتي بيت اخزل ؟ قال : قول جرير :
ان العيون التي في طرفها جور
ثم قال له : اي بيت قلته العرب احسن تشبيها ؟ قال : قول جرير
سرى نحوهم لم يزل كلن تشبيها
فهض جرير ، واخذ يقبل وجه الاعرابي ، وقال : جازتني المعزني يا امير المؤمنين . فقال له عبيد الملك : وله مملها من مالي الخاص . وكنت جازة جليل اربعة ادرهم وتوابعها من لطيب الكسوة .